



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5074

التاريخ : الخميس 2019/10/31

الفبر الرئيسي



الاحتلال يفتح أول مقبرة تحت
الأرض في العالم على مشارف
القدس

... ص 4

أبرز العناوين



لجنة الانتخابات: توافق فلسطيني على عدم تزامن الانتخابات البرلمانية والرئاسية

إصابة سيدة في الخليل بدعوى محاولة "ظعن"

إضراب يشل أكثر من 100 سفارة وقنصلية إسرائيلية حول العالم

شاووش أوغلو: الإمارات حاولت أن تأتي بدحلان بدلاً من أبو مازن

مقال: هل اخترق الروس والصينيون التفوق العسكري الصاروخي الأمريكي؟!..د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: مستمرون بمقاطعة استيراد العجول وسنذهب لخطوات أخرى في هذا الاتجاه
4	3. لجنة الانتخابات: توافق فلسطيني على عدم تزامن الانتخابات البرلمانية والرئاسية
5	4. اشتية: الاحتلال يدمر حل الدولتين وعلينا التوجه لمعالجة القضايا السياسية في مؤتمر دولي
5	5. الشيخ: بدأنا حربا مفتوحة على سماسرة التصاريح
6	6. غزة: التشريعي يقر مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الأولى
<u>المقاومة:</u>	
6	7. إصابة سيدة في الخليل بدعوى محاولة "طعن"
7	8. واللا: إطلاق 10 صواريخ تجريبية من غزة نحو البحر
7	9. تقرير: إسقاط ثالث طائرة خلال شهر.. تطوّر "الدرونز" الفلسطينية يُقلق الاحتلال
8	10. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في صفوف قيادات "الشعبية" بينهم خالدة جرار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. "إسرائيل" تشترط مساعدة لبنان بمعالجة صواريخ حزب الله
9	12. نفي إسرائيلي تسلم رسالة أردنية بشأن المعتقلين
9	13. أردان: خطوة عودة السفير الأردني مهمة
9	14. دبلوماسيون إسرائيليون: السلام مع الأردن قد لا يصمد طويلا
11	15. في "إسرائيل"... وزير القضاء يهاجم القضاء ووزير الشرطة يهاجم الشرطة
12	16. الاحتلال يعدل دفاعاته الجوية لتتكيف مع الصواريخ الإيرانية
13	17. الكابينيت يقرر مراقبة الاستثمارات الأجنبية في "إسرائيل"
13	18. إضراب يشل أكثر من 100 سفارة وقنصلية إسرائيلية حول العالم
14	19. صحيفة إسرائيلية تحذر تيار اليمين: التمسك بالولاء لنتنياهو قد يكلف الكثير
14	20. أغلبية يهود "إسرائيل": للدين دور مبالغ فيه في الدولة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. القدس: 232 مستوطنًا وعنصر مخابرات يقتحمون الأقصى
16	22. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ165
16	23. تدهور جديد في حالة المعتقلة اللبدي في "إسرائيل"

17	24. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً من الضفة بينهم ثلاثة أشقاء وطفل
	<u>الأردن:</u>
17	25. الحكومة تنفي تصويت الأردن لـ"إسرائيل" في الأمم المتحدة
17	26. والد الأسيرة هبة اللبدي: ابنتي على وشك الموت في أي لحظة
17	27. مسؤول أردني يطالب بالمساومة على المتسلل الإسرائيلي لإطلاق سراح أسيرين
18	28. "لجنة المفقودين": الفرصة سانحة لصفقة تستعيد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	29. مرسوم أميري بتعيين سفير كويتي غير مقيم لدى فلسطين
18	30. شاووش أوغلو: الإمارات حاولت أن تأتي بدحلان بدلاً من أبو مازن
18	31. جامعة الدول العربية: صعوبات تواجه تنفيذ الخطة الإعلامية بشأن فلسطين
	<u>دولي:</u>
19	32. شبهات حول السياسة الجديدة للأونروا بتغيير المسميات الوظيفية
19	33. الأونروا: لا توجد رواتب للموظفين نهاية كانون الأول القادم
19	34. فيسبوك تقاضي شركة "إسرائيلية" لاختراقها حسابات واتس أب
	<u>تقارير:</u>
20	35. تحليلات إسرائيلية: استقالة الحريري واستشراف خطوات حزب الله
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	36. هل اخترق الروس والصينيون التفوق العسكري الصاروخي الأمريكي؟!... د. محسن محمد صالح
26	37. حروب نتياهو و"الأمن الهش"... عوني صادق
28	38. الاتحاد الأوروبي ومستقبل الدولة الفلسطينية... سري القدوة
30	39. هل ينزلق لبنان إلى سيناريو يؤثر على إسرائيل؟!... تل ليف رام
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال يفتح أول مقبرة تحت الأرض في العالم على مشارف القدس

فلسطين المحتلة - الرأي: افتتح الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم الأربعاء مشروع أول مقبرة تحت الأرض من نوعها في العالم على مشارف مدينة القدس المحتلة، بحضور كبار الحاخامات وشخصيات رفيعة. وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن المشروع سيضم إقامة حوالي 24,000 قبر على عمق 50 متر تحت الأرض، حيث في المرحلة الأولى سيتاح حوالي 8,000 قبر للدفن من المتوقع أن تكون متاحة للدفن في نهاية عام 2019. وبينت أنه تم حفر الأنفاق بطول 1.6 كم، بعرض حوالي 16 متر، ويبلغ حجم الاستثمار في المشروع حوالي 300 مليون شيكل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/30

٢. اشتية: مستمرون بمقاطعة استيراد العجول وسنذهب لخطوات أخرى في هذا الاتجاه

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "مستمرون في مقاطعة استيراد العجول من إسرائيل، وسنذهب إلى خطوات جديدة أخرى في هذا الشأن، لكي يدفع الاحتلال ثمن احتلاله". جاء ذلك خلال كلمته في حفل الذكرى الـ 25 عاما لتأسيس معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، اليوم الأربعاء، في مدينة رام الله. وأضاف رئيس الوزراء: "في ظل انسداد الأفق السياسي، عملت الحكومة على مجموعة من الدراسات، بدأت بالانفكاك التدريجي عن العلاقة مع الاحتلال، والذي ارتكز على عدة مفاصل أهمها، تعزيز المنتج الوطني، والاستيراد المباشر من العالم، الذي ارتفع إلى 16%، والتوجه نحو العمق العربي، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية".

وفي سياق آخر، أشار اشتية إلى أن الرئيس محمود عباس سيصدر مرسوما واحدا يحدد فيه الانتخابات، قائلا: "نحن جاهزون للانتخابات ونريد أن تتم لأننا نريد للمشهد الديمقراطي أن يستعيد عافيته، ونريد للشرعية الفلسطينية أن تتجدد، ونريد أن تتوحد مؤسساتنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/30

٣. لجنة الانتخابات: توافق فلسطيني على عدم تزامن الانتخابات البرلمانية والرئاسية

رام الله/ قيس أبو سمرة: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الأربعاء، أن معظم الفصائل، بما فيها حركة "حماس"، وافقت على عدم ضرورة تزامن إجراء الانتخابات التشريعية (البرلمانية) والرئاسية. وأضافت اللجنة في بيان صحفي تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، إن "معظم الفصائل

التي تنوي المشاركة في الانتخابات العامة، عبرت عن موافقتها على عدم ضرورة تزامن اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بحيث تبدأ بالانتخابات التشريعية تتبعها الانتخابات الرئاسية بفارق زمني لا يزيد عن ثلاثة أشهر".
وجاء البيان عقب إنهاء "اللجنة" سلسلة مشاورات مع الفصائل والأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/10/30

٤. اشتية: الاحتلال يدمر حل الدولتين وعلينا التوجه لمعالجة القضايا السياسية في مؤتمر دولي

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الأربعاء، في مكتبه بمدينة رام الله، وفدا رفيع المستوى من سياسيين استراليين من الحزبين الرئيسيين هناك، برئاسة رئيس الوزراء الأسترالي الأسبق جون وينستون هوارد، وحضور الممثل الأسترالي في فلسطين مارك بايلي.
وقال اشتية: "إن إسرائيل بانتهاكاتهما المستمرة للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة تعمل على تدمير فرص إقامة الدولة الفلسطينية، من خلال تهويد القدس، ومصادرة وضم الأراضي، بالإضافة إلى التوسع الاستيطاني، واستمرار عزلها لقطاع غزة".
وأوضح رئيس الوزراء أن العملية السياسية لم توث ثمارها منذ 25 عامًا، وقد حان الوقت لإنشاء وإنفاذ أساس جديد ومعايير جديدة للعملية السياسية، داعيا استراليا كجزء من المجتمع الدولي إلى المساهمة بدعم التوجه لبدائل عن المفاوضات الثنائية التي أثبتت فشلها خلال الأعوام الماضية.
وتابع اشتية: "في ظل سعي إسرائيل لإفشال حل الدولتين، علينا الانتقال من الثنائي إلى المتعدد، بعقد مؤتمر دولي يضم كل الأطراف ويركز على حل القضايا السياسية، ويعتمد على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة كمرجعية لعملية سياسية يكون لها إطار زمني محدد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/30

٥. الشيخ: بدأنا حربا مفتوحة على سماسرة التصاريح

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، إن سماسرة تصاريح العمال مجموعة مشبوهة ومأجورة تستغل حاجات الناس لإصدار تصاريح عمل مقابل مبالغ مالية كبيرة من العمال.

وأضاف الشيخ في منشور له على صفحته على "الفيسبوك": "أن المجموعات المشبوهة والمأجورة لها أدوات لدى سلطات الاحتلال عبر ما يسمى "الإدارة المدنية" ومكاتب في أراضي الـ48، وبدأنا بحرب مفتوحة معهم، وطالبنا الأجهزة الأمنية بملاحقة ومطاردة كل هؤلاء السماسرة وتقديمهم للعدالة". وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته رقم (25) برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، العمل على وقف ظاهرة سماسرة تصاريح العمّال بكل الوسائل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/30

٦. غزة: التشريعي يقر مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الأولى

غزة: أقر المجلس التشريعي الفلسطيني مشروع قانون التعليم العالي بالقراءة الأولى، وذلك خلال جلسة عقدها بمقره بمدينة غزة الأربعاء. وأوضح النائب عبد الرحمن الجمل، رئيس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية، أن مشروع القانون يكفل استقلالية الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي، ويضمن حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني، وتعمل السلطة على تشجيعها وإعانتها. ولفت إلى أن قانون التعليم العالي رقم 11 لسنة 1998 لم يعد يتناسب مع التطورات في مجال التعليم العالي وتقنياته الحديثة؛ لاسيما أنه مضى على صدور القانون الساري المفعول 21 عاماً، ظهرت خلالها تقنيات التعليم الإلكتروني وتشعبت مجالات البحث العلمي، ناهيك عن ظهور العديد من أوجه القصور في الصياغات التشريعية والمفاهيم التي لا مفر من إجراء التعديل لاستدراكها. وركز مشروع القانون المعدل على إضافة العديد من المفاهيم والمواد التي تساهم في مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التعليم العالي؛ علاوة على إجراء تعديلات على النصوص الأصلية التي يعترها القصور وفق ما أفرزته الممارسة العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/30

٧. إصابة سيدة في الخليل بدعوى محاولة "طعن"

الخليل- معا: أصيبت سيدة فلسطينية بجروح وصفت بالخطيرة، صباح اليوم الأربعاء، بعد اطلاق الرصاص عليها من قبل جنود الاحتلال بدعوى محاولتها تنفيذ عملية "طعن" عند الحرم الإبراهيمي في الخليل.

واقاد مراسل معا ان قوات الاحتلال أطلقت النار على المواطنة سهيل احمد سعيد سليمان (37 عاماً)

من بلدة إذنا غرب الخليل، ومنعت طواقم الإسعاف وحراس الحرم الابراهيمي من الوصول إليها. وأضاف ان الاحتلال نقل المواطنة سليمية الى مستشفى "تشعاري تصيدق" في القدس. وافاد الشيخ حفطي ابو اسنينة مدير الحرم الابراهيمي بأن سليمية اصيبت في قدميها، وقام جنود الاحتلال بإغلاق محيط الحرم ومنع حركة موظفي الحرم والمواطنين.

وكالة معاً الإخبارية، 2019/10/30

٨. واللا: إطلاق 10 صواريخ تجريبية من غزة نحو البحر

القدس المحتلة - الرأي: ذكر المحلل العسكري في موقع "واللا" العبرية أمير بوخبوط أن المقاومة الفلسطينية أطلقت 10 صواريخ من قطاع غزة صباح اليوم الأربعاء. وأضاف بوخبوط أنه تم إطلاق نحو 10 صواريخ من قطاع غزة نحو البحر "كجزء من التطوير والتجريب". ورأى المحلل العسكري الإسرائيلي أن إطلاق هذه الصواريخ يأتي "على ما يبدو لتحسين المدى والقدرة التدميرية والدقة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/30

٩. تقرير: إسقاط ثالث طائرة خلال شهر.. تطوّر "الدرونز" الفلسطينية يُقلق الاحتلال

غزة-هاني إبراهيم: على رغم الهدوء الميداني في قطاع غزة منذ أسابيع، تتواصل «المواجهة الخفية» بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي في مجالات عدة. فالى جانب العمل الأمني، تتابع المقاومة تطوير قدراتها، لاسيما منها الجوية المتمثلة في الطائرات المسيّرة، التي أعلن العدو، الشهر الماضي، أنه أسقط ثلاثاً منها، آخرها أول من أمس، حيث استدعى من أجلها سلاحه الجوي، خاصة أنها كانت على ارتفاع كبير قرب الحدود.

وأوضحت مصادر ميدانية، تحدثت إلى «الأخبار»، أن جيش الاحتلال أرسل طائرتين حربيّتين من طراز «إف 16» لإسقاط الطائرة الفلسطينية، مضيفة أن ذلك استلزم طلعات عدة قبل أن تطلق إحدى الطائرات صاروخاً تجاه المسيّرة، وتعتمد أخرى إلى تنفيذ غارات وهمية في سماء مدينة غزة. وقالت المصادر إن الطائرات بلا طيار باتت في متناول عدد من الفصائل، ولم تعد حصراً لدى «حماس» التي استخدمتها خلال حرب عام 2014، مشيرة إلى أن الفصائل جرّبت تقنيات جديدة على هذه الطائرات، منها إسقاط عبوات ناسفة على آليات إسرائيلية على حدود القطاع، آخرها في أيلول/سبتمبر الماضي، عندما أعلن العدو استهداف إحدى مركباته العسكرية بعبوة ناسفة، ما أدى إلى وقوع أضرار فيها.

«تحليق طائرة للمقاومة على هذا الارتفاع»، تواصل المصادر، «يحمل عدداً من الرسائل الواضحة إلى الاحتلال حول تطور قدرات المقاومة، وقدرتها على توجيه ضربات مؤلمة للعدو في حال قرر الاعتداء على غزة أو الذهاب إلى مواجهة عسكرية... أي مواجهة مع غزة لن تكون كسابقاتها». وفي أيار/ مايو الماضي، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، أنها استهدفت آلية إسرائيلية بواسطة طائرة مسيّرة من دون طيار، وبنّت على موقعها مقطع فيديو يوثق العملية.

الأخبار، بيروت، 2019/10/31

١٠. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في صفوف قيادات "الشعبية" بينهم خالدة جرار

رام الله: شن جيش الاحتلال فجر اليوم الخميس، حملة اعتقالات بالضفة الغربية، طالت القيادية في الجبهة الشعبية، خالدة جرار، بعد مدهامة منزلها برام الله. وداهم جنود الاحتلال منزلي الأسيرين سامر العرييد ووليد حناتشة في رام الله، وسط مواجهات مع الشبان. وطالت الاعتقالات في رام الله الكاتب والأسير السابق علي جرادات، وكذلك عمار صباح من قرية أم صفا، والأسير السابق وردة عبدة من كفر نعمة غرباً. ومن مخيم عايدة شمال بيت لحم، اعتقل جنود الاحتلال فادي أبو سرور، وعلاء حميدان، وأراز أكرم الوعرة.

القدس، القدس، 2019/10/31

١١. "إسرائيل" تشترط مساعدة لبنان بمعالجة صواريخ حزب الله

طلبت إسرائيل من الدول الغربية، على خلفية الأزمة السياسية في لبنان، اشتراط تقديم مساعدات اقتصادية بالعمل ضد ما أسمته "تهديد الصواريخ الدقيقة على إسرائيل"، في إشارة إلى الترسانة الصاروخية لدى حزب الله.

ورغم أن إسرائيل لا تعبر بشكل رسمي عن موقفها حيال التطورات في لبنان، إلا أن وزارة الخارجية الإسرائيلية بعثت، في الأيام الأخيرة، برسائل إلى كل من الولايات المتحدة وفرنسا ودول أوروبية أخرى تطلب فيها اشتراط أي مساعدة لاستقرار لبنان بأن تعالج الحكومة اللبنانية مسألة الصواريخ الدقيقة، وإبعاد حزب الله من مواقع القوة السلطوية والاقتصادية.

يشار إلى أن الجهازين السياسي والأمني في إسرائيل يضعان على رأس سلم أولوياتهما ما يطلق

عليه "مشروع تطوير دقة الصواريخ الإيرانية في لبنان".

عرب 48، 2019/10/30

١٢. نفي إسرائيلي تسلم رسالة أردنية بشأن المعتقلين

نفت إسرائيل، يوم الثلاثاء، أن تكون قد تلقت رسالة من السلطات الأردنية تربط بين إطلاق سراح المعتقلين الإداريين الأردنيين، هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي، وبين الإسرائيلي الذي اجتاز الحدود، يوم أمس، واعتقل في الأردن. وقالت الخارجية الإسرائيلية إن عبور الإسرائيلي للحدود هو "حدث جنائي أساسا، وغير استثنائي، ويمكن حله خلال أيام بواسطة القنوات الدبلوماسية والأمنية".

عرب 48، 2019/10/30

١٣. أردان: خطوة عودة السفير الأردني مهمة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن خطوة عودة السفير الأردني مهمة، وذلك لعودة العلاقات بشكل أفضل مما هي عليه بين إسرائيل والمملكة الهاشمية. وزعم أردان في مقابلة مع إذاعة كان العبرية، أن الحالة الصحية للأسيرة الأردنية هبة اللبدي جيدة وبحالة صحية طبيعية رغم إضرابها عن الطعام. ودعا إلى أن عدم توتير العلاقات مع الأردن.

القدس، القدس، 2019/10/30

١٤. دبلوماسيون إسرائيليون: السلام مع الأردن قد لا يصمد طويلا

عربي21- عدنان أبو عامر: قال تقرير صحفي إسرائيلي إن "مرور 25 عاما على توقيع اتفاق السلام مع الأردن مناسبة للتأكيد على استمرار التنسيق الأمني بينهما، حيث يعيش في أفضل أحواله، لكن التجارة الثنائية تراجعت، والعلاقات الدبلوماسية مجمدة، والعودة القريبة للمناطق الزراعية المستأجرة للسيادة الأردنية شاهد جديد على أن العلاقات تشهد توترا متناميا، ما يتطلب التحذير من أن الاتفاق قد لا يصمد طويلا على المدى البعيد".

وأضاف رفائيل أهارون وآدم رزغين، الصحفيان في موقع زمن إسرائيل، في تقرير ترجمته "عربي21"، أنه "بعد أن زار الملك حسين إسرائيل بعد اتفاق السلام في 1994 و1999، توقفت

الزيارات الأردنية لإسرائيل، كما تراجعت مبادرات حسن النية بين الجانبين، واليوم بعد مرور ربع قرن على توقيع الاتفاق فلا يبدو أنهما معنيان بإحياء ذكراه، رغم أنه شكل حجر زاوية تاريخيا بينهما". وأشار إلى أنه "فيما استقبل الرأي العام الأردني اتفاق السلام بشكوك مريبة، لكنه حظي بين الإسرائيليين بتقدير واسع، ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن الاتفاق مع الأردن القائم على أساس مصالح متبادلة قد يكون نموذجا لاتفاقات مشابهة مع دول عربية أخرى".

تاييلور لوك المحلل السياسي أبلغ الموقع أنه "منذ 25 عاما لم يظهر السلام الأردني الإسرائيلي بعيدا لهذا الحد، لا سيما في ظل الحكومة الإسرائيلية وسياستها الحالية، صحيح أن البلدين لم ينجحا بإزالة كل أجواء العداء الثنائية على الصعيد الإنساني، لكن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت تدهورا غير مسبوق في العلاقات، التي وصلت سوءا قد تجاوز ما كان عليه الوضع قبل توقيع الاتفاق".

نمرود غورن، رئيس معهد ميتافيم للسياسات الإقليمية الخارجية الإسرائيلية، قال إنه "في الوقت الذي يكثر فيه رئيس الحكومة نتنياهو ووزراؤه من الحديث عن تحسن العلاقات مع دول الخليج، فإنهم يتناسون الجارة الشرقية الملاصقة لنا".

لكن يتسحاق غال، الخبير في الاقتصاديات العربية، قال إن "إسرائيل لا تقدر بما فيه الكفاية الأهمية الاستراتيجية للسلام مع الأردن، ما ترتب عليه تدهور خطير في نظرة الأردنيين لاتفاق السلام مع إسرائيل، لأنها بنظرهم ليست مصدر ثقة، ولا تساهم في حل مشكلاتهم، وعشرات المشاريع معها لا تتقدم، وباستثناء التعامل الأمني فليس هناك أي قنوات اتصال بين عمان وتل أبيب".

عوديد عيران، السفير الإسرائيلي الأسبق في الأردن بين عامي 1997-2000، قال إن "العلاقات الأمنية ممتازة جدا بين البلدين، وهي الأكثر متانة بينهما، بسبب وجود جملة من التهديدات المشتركة التي تقف أمامهما، خاصة الجماعات الإسلامية المتطرفة، ونادرا ما تأثرت هذه العلاقات بالاعتبارات السياسية".

باروخ شفيغل، الضباط الإسرائيلي السابق المسؤول عن تطوير العلاقات مع الجيوش المجاورة، قال إن "التنسيق الأمني الأردني الإسرائيلي في أحسن أحواله، هناك اتصال يومي في قضايا الأمن والعسكر بين عمان وتل أبيب، ما ساهم كثيرا في استقرار المنطقة، وتحويل الحدود المشتركة إلى هادئة جدا، والتصدي بسرعة لأي مشكلة أمنية، وحلها على الفور، بعد أن كانت الحدود في السابق تمثل مشكلة خطيرة".

الإسرائيلي المحتجز بالأردن هو مهاجر روسي هارب ومطلوب للتحقيق

قالت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" يوم الأربعاء، أن الإسرائيلي الذي دخل إلى الأردن ومحتجز هناك هو مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق وهرب من إسرائيل لأنه مطلوب للتحقيق.

عرب 48، 2019/10/30

١٥. في "إسرائيل"... وزير القضاء يهاجم الشرطة ووزير الشرطة يهاجم الشرطة

تل أبيب: هاجم عدد من الوزراء الإسرائيليين مؤسسات القضاء بشكل غير مسبوق، وذلك لمناصرة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وممارسة الضغوط عليها كي لا تحاكمه بتهم الفساد. وبلغت هذه الهجمة أوجها، في أقوال نقلت على لسان نجل نتنياهو، يائير، الذي اعتبر الشرطة الإسرائيلية ذات طابع نازي، بسبب تحقيقاتها مع والده ووالدته ومعه شخصياً حول شبهات الفساد.

وجاءت هذه الهجمة بشكل منظم ومخطط، وفيها هاجم وزير القضاء، أمير أوحنا، جهاز القضاء والنيابة والمستشار القضائي للحكومة، وهاجم وزير الأمن الداخلي والشرطة، جلعاد أردان، جهاز الشرطة، بسبب التحقيقات مع نتنياهو. فبادر الأول إلى مؤتمر صحفي خصيصاً لشنّ هجومه، فقال إن هناك قوى في النيابة ومكتب المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، والشرطة والقضاء، ممن يعملون في خدمة صحافيين يساريين معادين لليمين، ويضعون خطة للإطاحة برئيس الحكومة. وهاجم بشكل خاص المسؤولة في النيابة عن ملف نتنياهو. وأما أردان فاتهم محققي الشرطة بترك قضايا جوهرية مهمة وتفرغوا للتحقيق مع نتنياهو وأفراد عائلته «على أمور تافهة».

واعتُبرت هذه الهجمة محاولة ضغوط علنية، هدفها النفاق لنتنياهو، بسبب الشعور في محيطه أن عهده انتهى، وأن دخوله إلى السجن بات قريباً، وفي الوقت نفسه يجرون آخر محاولات لإجهاض محاكمته. وقد ردّ المستشار وكذلك النيابة ببيانين شديدي اللهجة، أكداً فيهما أن هناك «حملة بائسة لتخويفنا ومنعنا من القيام بواجبنا في فرض سلطة القانون، لكننا لن نرتدع، وسنواصل القيام بواجباتنا من دون وجل».

ومن جهة ثانية، تم تسريب مقاطع من إفادة أدلى بها يائير نتنياهو (28 عاماً)، خلال التحقيق معه حول ملفات الفساد، يتضح منها أنه حاق على مؤسسات الشرطة والنيابة والقضاء وعلى الصحافة التي تعتبره «يمينية متطرفاً وأهوج، يعيش كالطفل المدلل الذي لا يعمل، ويعيش في مقر إقامة رئيس الحكومة الرسمي، على حساب دافعي الضرائب»، حسب قوله. وقال في الإفادة إن «تلك الانتقادات ما هي إلا ملاحقة سياسية، يقودها اليسار المُتَنَفِّذ في وسائل الإعلام وسلطات الدولة، ضد عائلة نتنياهو بشكل عام، بسبب أيديولوجيتها اليمينية».

وتضمّنت إفادة نتتياهو الابن في التحقيق، بحسب التقرير، شتائم وسباباً وتشهيراً ضد جهاز الشرطة الإسرائيلية وخصوم والده السياسيين، والأشخاص المقربين لوالده الذين تحوّلوا إلى شهاد ملك في قضايا الفساد ضده، والصحافيين. وتعامل يائير بازرداء واحتقار مع المحقق، رافضاً الإجابة على أسئلة بسيطة، واصفاً الشرطة الإسرائيلية بـ«شتازي وغستابو»، علماً بأن الأول هو جهاز الشرطة في ألمانيا الشرقية، الذي كان يبطش بالمعارضين، والثاني هو جهاز الشرطة السرية الألمانية في العهد النازي.

واساء كثير من الإسرائيليين من ذلك، مشيرين إلى أنه «حريّ بنجل رئيس حكومة إسرائيل، أن يحترم رجال الشرطة، الذين هم جزء من مؤسسات الدولة».

وحسب هذه التسريبات، اتهم يائير نتتياهو، خصم والده داخل حزبه «الليكود»، جدعون ساعر، بـ«اغتصاب سكرتيرته، وترقيتها بمنصب لإسكاتها». ووصف الناطق بلسان العائلة، نير حيفتس، الذي تحوّل لشاهد ملك بـ«الحنالة»، متهماً إياه بـ«قتل جندي إسرائيلي وسحب جثته إلى سكة قطار من أجل التمثيل بها، وإخفاء جريمته»، مخاطباً المحقق: «هذا هو شاهدكم الذي تعتمدون عليه، اخجلوا من أنفسكم». وهاجم يائير نتتياهو الصحافيين، في ردّه على سؤال من المحقق، إذا كان قد ضغط على صحافيين لينشروا أخباراً إيجابية عن والده مقابل تسهيلات ما، فقال: «أنا لا أتحدث مع أي شخص من مجموعة النفايات هذه».

يذكر أن المستشار مندلبليت وطواقم كبيرة في النيابة تعمل على دراسة ملفات الفساد ضد نتتياهو لاتخاذ قرار حاسم بشأنها، وإن كان بالإمكان توجيه لوائح اتهام، ووفق أي بنود. ويسعى اليمين الإسرائيلي إلى ممارسة ضغوط شديدة على المستشار كي يشطب التهم ويغلق الملفات، أو أن يخفف بنود الاتهام على الأقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/31

١٦. الاحتلال يعدل دفاعاته الجوية لتتكيف مع الصواريخ الإيرانية

غزة- عربي 21- أحمد صقر: في تطور يعكس حالة التوتر التي تعصف بالاحتلال الإسرائيلي، أعلن الجيش الإسرائيلي إدخال بعض التغييرات على أنظمة الدفاع الجوي لديه. وكشف جيش الاحتلال، عن قيامه "بإجراء تغييرات على أنظمة الدفاع الجوي، والتي سيتم تكييفها للتعامل مع صواريخ كروز الإيرانية المتقدمة والطائرات المسيّرة"، بحسب ما أورده موقع "i24" الإسرائيلي.

وعقب الانتهاء من جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" التي عقدت بالأمس، حذر رئيس الأركان الإسرائيلي، أفييف كوخافي، من "العدوان الإيراني المتزايد في المنطقة"، مجدداً تأكيده خلال جلسة "الكابينت" أن الوضع "هش وقد يتدهور إلى الحرب". وبسبب "الوضع الحساس"، سيعقد "الكابينت" اليوم الأربعاء اجتماعاً آخر، لمناقشة الأوضاع في المنطقة والملف الإيراني.

وتأتي جلسة المجلس الوزاري المصغر، بعد تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، والتي اتهم فيها طهران بالسعي إلى "ضرب إسرائيل بصواريخ موجهة بدقة من اليمن".

موقع "عربي 21"، 2019/10/30

١٧. الكابينيت يقرر مراقبة الاستثمارات الأجنبية في "إسرائيل"

القدس - معا - صادق المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية في إسرائيل "كابينيت" بالاجماع خلال اجتماعه الاربعاء على إقامة هيئة تعنى بمراقبة الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل. وذكرت مصادر عبرية ان لجنة مؤلفة من جهات امنية واقتصادية ستعمل على إقامة الهيئة، مضيفة ان واشنطن مارست ضغوطاً على تل ابيب في هذا الشأن للحد من الاستثمارات الصينية في إسرائيل ومساعي الصين للحصول على معلومات استخباراتية والسيطرة على بنى تحتية تكنولوجية. وقال المجلس في بيان صحفي "سيتم القيام بتحضير الدراسة حول تشكيل اللجنة وكيفية عملها في غضون 45 يوماً. ستقوم الإجراءات التي سيتم الاتفاق عليها بإيجاد التوازن بين تشجيع الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل وضمان مواصلة الازدهار الاقتصادي من جهة وبين اعتبارات تتعلق بالأمن القومي من الجهة الأخرى".

وكالة معا الإخبارية، 2019/10/30

١٨. إضراب يشل أكثر من 100 سفارة وقنصلية إسرائيلية حول العالم

تل أبيب: أغلقت أكثر من مائة سفارة وقنصلية إسرائيلية في العالم أبوابها يوم (الأربعاء) بعد أن بدأ دبلوماسيون إسرائيليون إضراباً مفتوحاً، احتجاجاً على ظروف عملهم. وشرع الدبلوماسيون في إضرابهم عقب نزاع طويل الأمد بينهم وبين وزارة المالية التي غيرت من جانب واحد قواعدها المتعلقة بتسديد نفقات الترفيه عن الضيوف الرسميين.

وقالت نقابة موظفي وزارة الخارجية في بيان: «نحن مضطرون لإغلاق مكاتب التمثيل الدبلوماسي في العالم، اعتباراً من اليوم 30 أكتوبر (تشرين الأول)». وأضاف البيان: «لن تقدّم أي خدمة للجمهور، ولن يُسمح بدخول الوفود»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال السفير الإسرائيلي في بلجيكا، إيمانويل ناتشون: «يتمحور الخلاف حول طلب الخزانة تقديم الإيصالات الخاصة بمصاريف الترفيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/31

١٩. صحيفة إسرائيلية تحذر تيار اليمين: التمسك بالولاء لنتنياهو قد يكلف الكثير

رام الله- "القدس" دوت كوم- (د ب أ)- حذرت صحيفة إسرائيلية تيار اليمين من أن تمسكه بولائه لزعيمة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو قد يكلفه الكثير. وكتبت الصحفية يفعات إيرليش، في تحليل لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "الولاء للقيادة هو أمر جدير بالثناء، ولكن إلى أي مدى؟".

وأضافت أن تمسك اليمين بنتنياهو ربما يعني الحاجة إلى انتخابات ثالثة "قد تكلف اليمين خسارة فرصة استعادة القيادة، ومن ثم يترك إسرائيل في أيدي الأيدولوجية اليسارية المقابلة". وأشارت إلى أنه "على النقيض من اليسار الإسرائيلي المولع بالانتقاد والسخرية من الدولة والعالم وكذلك قادته المنتخبين، فإن ناخبي حزب الليكود (بزعامه نتنياهو) يظهرون ولاء لقيادة الحزب". وذكرت الكاتبة أن نتنياهو رئيس وزراء "ممتاز كرس كل وقته لصالح إسرائيل والشعب اليهودي... وحمى المصالح الوطنية والأمنية والاقتصادية الإسرائيلية في مواجهة ضغوط هائلة من داخل البلاد ومن الأطراف الفاعلة الخارجية".

إلا أنها اعتبرت أن قرار نتنياهو بحل الكنيست في أيار/مايو الماضي والدعوة لانتخابات جديدة "قد تجاوز الحدود"، وأنه كان يجدر به، بعد الفشل في تشكيل ائتلاف، أن يعهد بالأمر إلى عضو آخر من حزب الليكود أيضاً. وأكدت أن هذا كان سيعني وجود حكومة يمينية في السلطة اليوم. وشددت على أنه إذا لم يستق اليمين بسرعة، فإن الانتخابات القادمة ستعود اليسار إلى دفة حكم البلاد.

القدس، القدس، 2019/10/30

٢٠. أغلبية يهود "إسرائيل": للدين دور مبالغ فيه في الدولة

قالت أغلبية بين اليهود في إسرائيل أنها تؤمن بالله، لكن في المقابل عبرت أغلبية أيضاً عن تأييدها لفتح المصالح التجارية في يوم السبت، وعن تأييدها للزواج المدني، وشددت على أن الدين يؤدي

دورا أكبر مما ينبغي في حياة الدولة. وجاء ذلك في استطلاع نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وعبر 54% عن إيمانهم بالله وبالرعاية الإلهية الشخصية، وقال 11% إنهم يؤمنون بالله ولكن من دون رعاية إلهية شخصية، بينما أعلن 20% إنهم لا يؤمنون بالله.

وحول معنى اليهودية، قال 24% إنه الدين، أي التوراة والفرائض؛ بينما اعتبر 29% أن اليهودية هي قومية، بمعنى الانتماء "للشعب اليهودي"؛ ورأى 25% باليهودية أنها ثقافة وتراث، فيما قال 22% إن اليهودي هي جميع القيم المذكورة بشكل متساو.

وقال 48% إن لموضوع الدين والدولة دور هام في التصويت في الانتخابات الأخيرة للكنيست، وأضاف 27% إنه لهذه الناحية دور صغير، بينما قال 25% إنه لم تكن أية أهمية لمسألة الدين والدولة في تصويتهم.

ورأى 52% أن الدور الذي تلعبه العلاقة بين الدين والدولة أكبر مما ينبغي، بينما اعتبر 25% أنها تلعب دورا لاثقا، وقال 15% إنها تلعب دورا أصغر مما ينبغي.

وأظهرت تقارير عديدة، نشرت مؤخرا، وجود شرخ في العلاقات بين إسرائيل، حيث الأغلبية تنتمي للتيار اليهودي الأرثوذكسي، وبين اليهود في الولايات المتحدة، حيث ينتمي غالبيتهم العظمى للتيارين الإصلاحية والمحافظ. وقال 25% من المستطلعين إنه لا ينبغي أبدا أن تعترف إسرائيل بالتيارين الإصلاحية والمحافظ كمتساويين للتيار الأرثوذكسي، بينما قال 18% إنه يجب الاعتراف بهذين التيارين ولكن ليس بصورة مساوية للأرثوذكس. ووافق 39% على اعتراف إسرائيل بهذين التيارين كمتساويين للأرثوذكس.

ورفض 46% أن تأخذ إسرائيل آراء يهود الولايات المتحدة بعين الاعتبار، مقابل 31% الذين وافقوا على أخذهم بعين الاعتبار. وقال 31% إنهم لا يعرفون الإجابة على هذا السؤال.

وأيد 55% فتح المحال التجارية في أيام السبت، رغم وجود قانون يمنع ذلك. وفيما عارض 29% فتحها، قال 16% إنهم يؤيدون فتحها بشكل مقلص ويعارضون تسيير المواصلات العامة أيام السبت.

كذلك أيد 56% الزواج المدني، واعتراض 11% على الزواج المدني وأيدوا الزواج بواسطة حاخامات المدن. وقال 24% إنهم يؤيدون إشراف الحاخامية الرئيسية على الزواج، و9% لا رأي لديهم في هذه القضية.

عرب 48، 2019/10/30

٢١. القدس: 232 مستوطنًا وعنصر مخابرات يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - الرأي: اقتحم مستوطنون متطرفون وعناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة أمنية مشددة، وأدى بعضهم صلوات تلمودية علنية بالمسجد. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن 220 متطرفاً بينهم 80 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى، وتجولوا في باحاته، وأدى بعضهم صلوات تلمودية جماعية وبشكل علني في منطقة باب الرحمة بالجهة الشرقية من المسجد. وذكرت أن 12 عنصراً من مخابرات الاحتلال اقتحموا اليوم مصلى باب الرحمة وقبة الصخرة بالمسجد الأقصى، وتجولوا داخلهما. وقالت الأوقاف إن شرطة الاحتلال أخرجت المستوطنين خارج الأقصى بعد أدائهم طقوس وصلوات علنية عند باب الرحمة، وسط استنزاف لحراس الأقصى، حيث شهدت ساحات المسجد توترًا عقب ذلك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/30

٢٢. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ165

فلسطين المحتلة - الرأي: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب مسلوية الاعتراف بالنقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ165. وقال الناشط سليم العراقيب إن جرافات الهدم وسيارات الدفع الرباعي وعشرات سيارات الشرطة والقوات الخاصة اقتحمت القرية مساء أمس وأخرجت الأهالي من المنازل، وأنت عليها بالكامل. وأكد أن مناوشات حدثت بين أفراد شرطة الاحتلال وأهالي القرية، واعتقلت الشرطة عزيز صياح الطوري نجل شيخ القرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/30

٢٣. تدهور جديد في حالة المعتقلة اللبدي في "إسرائيل"

رام الله: قال نادي الأسير إن إدارة معتقلات الاحتلال نقلت، الأربعاء، الأسيرة هبة اللبدي (32 عاماً)، مجدداً إلى مستشفى «بني تسيون» بعد تدهور صحي جديد طرأ على وضعها الصحي. وبحسب نادي الأسير فإن اللبدي تعاني وضعاً صحياً خطيراً وحاجة ماسة لبقائها في المستشفى. وتعاني منذ أسبوع على الأقل من صعوبة شديدة في بلع الماء أدى إلى إصابتها بالتهاب شديد في الحلق، وجفاف، عدا عن النقصان المتزايد في الوزن، إضافة إلى تحذيرات الأطباء من إمكانية إصابتها بمشاكل في القلب. وترفض اللبدي وقف إضرابها قبل إطلاق سراحها وإعادتها إلى بلدها.

واعتقلت اللبدي إلى جانب عبد الرحمن مرعي وهما أردنيان نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي وبداية سبتمبر (أيلول) تباعاً، مع دخولها إلى الضفة الغربية عبر معبر النبي، بسبب ما تقول إسرائيل إنه «شبهات لارتكاب مخالفات أمنية خطيرة». وقال المعتقلان إنهما وصلا للمشاركة في عرس وليس أكثر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/31

٢٤. الاحتلال يعتقل 18 مواطناً من الضفة بينهم ثلاثة أشقاء وطفل

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء، 18 مواطناً من الضفة، بينهم ثلاثة أشقاء، وطفل. يُشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت بالأمس ثمانية مقدسين على الأقل، خلال مواجهات جرت في البلدة القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/30

٢٥. الحكومة تنفي تصويت الأردن لـ"إسرائيل" في الأمم المتحدة

عمان-الغد- نفت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الإشاعة المتداولة أن الأردن صوت لصالح "إسرائيل" لتفوز برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة مؤخراً.

الغد، عمان، 2019/10/30

٢٦. والد الأسيرة هبة اللبدي: ابنتي على وشك الموت في أي لحظة

عمان- غادة الشيخ: طالب والد الأسيرة في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي هبة اللبدي الى انقاذ حياة ابنته التي وصفه بأنها باتت على المحك. مضيفاً أن ما يحدث مع ابنته اعدام وليس سجن، مشيراً الى انه وباقي عائلة هبة ومنذ يوم أمس في حالة ترقب لمصير حياتها. فيما تجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع ان يصدر اليوم قرار من محكمة الاستئناف يكشف مصير اللبدي اما تثبيت اعتقالها الاداري او الافراج عنها.

الغد، عمان، 2019/10/31

٢٧. مسؤول أردني يطالب بالمساومة على المتسلل الإسرائيلي لإطلاق سراح أسيرين

عمان - وكالات: دعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني، إلى عدم الإفراج عن الإسرائيلي المعتقل، لمبادلته مع معتقلين أردنيين لدى "إسرائيل". وقال رئيس اللجنة نضال الطعاني،

إن "إطلاق سراح جميع الأردنيين هو القضية الآن. هناك 22 مدنياً أردنياً على الأقل في السجون الإسرائيلية". وأكد أنه "من الناحية السياسية، لا يمكن تبادل الأسرى مع الاحتلال، لكن يمكن احتجاز الإسرائيليين كورقة مساومة. لتطلق إسرائيل سراح معتقلين أردنيين اثنين"، في إشارة منه إلى المواطنين الأردنيين مرعي واللبيدي.

٢٨. "لجنة المفقودين": الفرصة سانحة لصفقة لتستعيد الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية

عمان - ايهاب مجاهد: طالبت لجنة أهالي الأسرى والمفقودين الاردنيين في المعتقلات الصهيونية الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم الإفراج عن المتسلل "الصهيوني" إلا بصفقة تستعيد الأسرى الاردنيين لدى الاحتلال.

الدستور، عمان، 2019/10/31

٢٩. مرسوم أميري بتعيين سفير كويتي غير مقيم لدى فلسطين

الكويت: أصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مرسوماً أميرياً بتعيين عزيز رحيم الديحاني، سفيراً غير مقيم لدولة الكويت لدى فلسطين.

القدس، القدس، 2019/10/30

٣٠. تشاوش أوغلو: الإمارات حاولت أن تأتي بدحلان بدلاً من أبو مازن

أنقرة: انتقد وزير الخارجية التركي تشاوش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، موقف السعودية والإمارات حيال القضية الفلسطينية. وقال: "الولايات المتحدة وإسرائيل تمارسان الضغط، وانتم (الإمارات) تضغطون على الأردن والإدارة الفلسطينية وتحاولون تغيير الإدارة الفلسطينية". وأضاف "هناك رأس إرهابي اسمه محمد دحلان فهو عميل إسرائيلي لذلك هرب إليكم. وأنتم حاولتم (الإمارات) أن تأتوا بدحلان بدلاً من أبو مازن ونحن نرى جميع هذه الأمور".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/10/30

٣١. جامعة الدول العربية: صعوبات تواجه تنفيذ الخطة الإعلامية بشأن فلسطين

القاهرة: انطلقت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أمس، أعمال الاجتماع الأول لفريق الخبراء، المعني بتقييم وتحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج. وذكر الدكتور فوزي الغويل، مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب، أن خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج،

واجهت العديد من الصعوبات، خلال السنوات الماضية، لاسيما في ضوء النزاعات والصراعات التي تشهدها المنطقة، جراء ما يسمى "الربيع العربي"، ما أدى إلى عدم التركيز على القضية الفلسطينية، داعياً الدول العربية إلى تقديم المقترحات القابلة للتنفيذ، وتوفير التمويل اللازم للأنشطة والبرامج التي تخدم هذا الهدف.

الخليج، الشارقة، 2019/10/31

٣٢. شبهات حول السياسة الجديدة للأونروا بتغيير المسميات الوظيفية

بيروت: رفضت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" تغيير المسمى الوظيفي في وكالة الأونروا لـ "مدير خدمات المخيم" إلى "مدير خدمات المجتمع المحلي" مشددة على أهمية اقتران اسم المخيم بأي مسمى وظيفي طالما أن التوصيف الوظيفي خاص بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين بالمخيم. وأوضحت أن شطب مسمى المخيم يساهم في شطب أحد العناوين السياسية لحق عودة اللاجئين، والذي يشهد على النكبة والتهجير للفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2019/10/30

٣٣. الأونروا: لا توجد رواتب للموظفين نهاية كانون الأول القادم

عمان: قال مدير عمليات وكالة الأونروا في الأردن محمد آدار إن الوكالة تتعرض لضغوطات وتحديات كبيرة بهدف اضعافها أو هدمها، موضحاً أن العجز المالي لغاية 2019 يقدر بنحو 89 مليون دولار. مبيناً أن بعض الدول التي تعهدت في وقت سابق بدعم الأونروا لم تقم بإرسال الدعم، وأن الوكالة لا يوجد لديها رواتب للموظفين نهاية شهر كانون الأول القادم.

الدستور، عمان، 2019/10/31

٣٤. فيسبوك تقاضي شركة "إسرائيلية" لاختراقها حسابات واتس أب

واشنطن: أعلنت شركة "فيسبوك" الأمريكية، رفع دعوى قضائية ضد شركة مراقبة إلكترونية إسرائيلية تدعى "إن إس أوه جروب" (NSO Group)، على خلفية اختراق حسابات مستخدمي تطبيق المراسلة الفورية "واتس أب". وأوضحت أن هجمات الشركة استهدفت أكثر من مائة شخص بينهم ناشطو حقوقيون، وصحفيون ومسؤولون حكوميون ودبلوماسيون ومعارضون سياسيون.

وكالة قدس برس، 2019/10/30

٣٥. تحليلات إسرائيلية: استقالة الحريري واستشراف خطوات حزب الله

اعتبر محللون إسرائيليون، اليوم الأربعاء، أن استقالة رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، أمس، كانت متوقعة. ويبدو من هذه التحليلات أن إسرائيل مرتاحة لاستقالة الحريري، لأنها خطوة أولى في تلبية مطالب الاحتجاجات الشعبية الواسعة وغير المسبوقة، والأهم من ذلك، بالنسبة للإسرائيليين، لأن الاستقالة، تعني استقالة الحكومة أيضا، ستؤثر سلبا على حزب الله، بعدما أعلن أمينه العام، حسن نصر الله، عن معارضته ورفضه لحل الحكومة.

وكتب محلل الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي برئيل، أن استقالة الحريري لم تكن مفاجئة، وأنه لوح بها في حزيران/يونيو الماضي. وأشار إلى قول الحريري إن الأمور "وصلت إلى طريق مسدود"، لكن برئيل أضاف أن "الطريق المسدود" ليس نتيجة للمظاهرات، التي بدأت قبل أسبوعين. فلبنان غارق في دين قومي هائل يزيد عن 150% من الناتج المحلي الخام، شركة الكهرباء أفلس، مصادر المياه ملوثة، البطالة مستفحلة ووجود أكثر من مليون لاجئ سوري في الدولة يشوش الأسس الاقتصادية للدولة وتهز النسيج الاجتماعي - السياسي فيها"، وأنه "بالإمكان فقط التساؤل لماذا تأخرت المظاهرات في لبنان على خلفية الأزمة التي اشتدت طوال السنوات الثماني الفائتة منذ اندلاع الحرب في سورية".

وتوقع برئيل ألا يكفي المتظاهرون باستقالة الحريري، وأنهم "يطالبون بتغيير بنية النظام، سن قانون انتخابات جديد، اجتثاث الفساد العميق واستقرار الاقتصاد. وتغيير شكل النظام، الذي يعني إلغاء المحاصصة الطائفية في مؤسسات الحكم والبرلمان والشركات الحكومية وفي الحكومة طبعا، هو حلم يرافق لبنان منذ اتفاق الطائف، في العام 1989، الذي أنهى الحرب الأهلية في العام التالي".

وأضاف برئيل أن "شكل النظام الطائفي ما زال يُملِي البنية السياسية وكذلك تقاسم الميزانيات والموارد". مشيرا بشكل خاص إلى تحالف "التيار الوطني الحر" بزعامة رئيس الجمهورية، ميشال عون، مع حزب الله. وحسب برئيل، فإن "حزب الله أيد تعيين الحريري لأنه أدرك أنه هو فقط بإمكانه تمثيل اللبنانيين أمام مؤسسات التمويل الدولية ومنح الدولة صورة محترمة".

وعبر برئيل عن الموقف الإسرائيلي عندما تشكلت حكومة الحريري الأخيرة، بأنه "نشأ تناقض، بموجبه حزب الله، الذي يعرف كتنظيم إرهابي في الولايات المتحدة، بات شريكا في الحكومة ومستفيدا من المساعدات الأميركية. بل أنه بإمكان حزب الله، تحت قيادة الحريري، إملاء سياسة الحكومة بإيعاز من إيران والاستفادة من كافة العوالم".

واعتبر برئيل أن "الدعم الذي يحصل عليه وزير الخارجية وصهر عون، جبران باسيل، من جانب حزب الله، زج بالحرير في زقاق ضيق وفيما يديه مكبلتين، من دون قدرة على إقالة وزراء أو تشكيل

حكومة كمشيئته. واستقالته واستقالة الحكومة من شأنها فتح فرصة جديدة. لكن هذه فرصة نظرية وحسب، لأنها تستوجب إجماع القوى السياسية على التنازل عن وظائف الوزراء والمصادقة على تشكيل حكومة تكنوقراطيين ليسوا ملتزمين طائفيًا ودينيًا". وأردف أن "هذا يعني أن باسيل وحزب الله لن يتمكنوا أن يكونوا أعضاء في حكومة كهذه، كالتالي يطالب بها المتظاهرون، وكالتالي اقترحها الحريري قبل استقالته. وثمة شك فيما إذا كانت ستتشكل حكومة تكنوقراط غير منحازين طائفيًا. والإمكانية الثانية هي تكليف الحريري بتروؤس حكومة انتقالية ضيقة حتى إجراء انتخابات جديدة".

وتابع برئيل أن "تشكيل حكومة انتقالية قد يحظى بتأييد حزب الله، الذي يسعى بالنأي عن نفسه من المسؤولية عن فوضى سياسية في لبنان وكى لا يقف وحده ضد المتظاهرين. والسؤال هو هل جمهور المتظاهرين، الذي شبع وعودا وإحباطا، سيوافق على الاكتفاء بهذه الخطوات المؤقتة مع علمه أن عملية انتخابية هي مسألة طويلة ولا تضمن نتائج مختلفة أو احتمالًا لإشفاء اقتصادي". وأشار برئيل إلى أنه "لا توجد حاليًا قيادة سياسية متفق عليها لحركة الاحتجاج، وقادرة على تتحمل إدارة الدولة. والتجربة السياسية في لبنان تدل على أنه في نهاية مواجهات يتم التوصل إلى تسوية لا ترضي أي طرف ولكنها تسمح للدولة بالصمود لفترة أخرى حتى الأزمة المقبلة. ولكن يصعب الاعتماد على تجربة الماضي على ضوء قوة الاحتجاجات التي قد تتحول في أي لحظة إلى مواجهة عنيفة".

حزب وسطي عابر للطوائف

من جانبها، أشارت محللة الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شيمريت مئير، أنه "يوجد أشخاص كثيرون، من كافة الطوائف، الذين لديهم ما يخسرونه من تغيير النظام في لبنان. ورغم أن الاحتجاجات شملت في البداية أنصار حزب الله وأمل، لكن نصر الله غير الاتجاه وخرج على الملأ ضد الاحتجاجات وانهايار النظام السياسي القائم".

واعتبرت مئير أن ثمة إمكانيات مفتوحة في المستقبل، لكنها تطرقت إلى سيناريوهين وصفتها بأنهما "متطرفان". ويقضي السيناريو الأول "بتشكيل حكومة تكنوقراط وفي موازاة ذلك الاستعداد لانتخابات سريعة، قبل أن تغلس الدولة ويبدأ المواطنون بفقدان مدخراتهم"، وأنه "في هذه الأثناء يتأسس حزب وسطي عابر للطوائف ويفوز بأغلبية".

وأضافت أنه "في السيناريو المعاكس، يستغل نصر الله خطابه المتوقع يوم الجمعة، من أجل كسر القواعد ويبدأ احتجاجا جماهيريًا مضادا قد يتدهور بسرعة إلى حرب شوارع. والاقتصاد اللبناني

سينهار، ومخزون الوقود والقمح سينتهي بسرعة، وأي شخص يكون قادرا على الهروب من لبنان سيفعل ذلك".

وحسب مثير، فإن "لبنان مليء بالطوائف، الأحزاب والمصالح، لكن الذي سيحسم وجهة الدولة يجلس في الضاحية (أي نصر الله). والراعون الإيرانيون لنصر الله يواجهون الآن انتفاضة شديدة ضدهم في العراق، وينتشرون في المنطقة الممتدة من سورية إلى اليمن، ويعانون جدا من العقوبات الأميركية. والسؤال هو هل يوجد إلحاح بإضافة لبنان إلى قائمة الصداق".

"حزب الله لا يتطلع للسيادة بلبنان"

لفت المراسل العسكري لصحيفة "معاريف"، طال ليف رام، إلى أنه على الرغم من قوة حزب الله العسكرية، إلا أنه "خلافا لحماس، على سبيل المثال، حزب الله يلعب دورا مزدوجا. فبحوزته جيشا مستقلا في لبنان، ويسيطر من جوانب عديدة على الجيش اللبناني أيضا، ويقم علاقات عميقة مع المخابرات اللبنانية، وهو قوة هامة كجزء من تزايد قوة المحور الشيعي في الشرق الأوسط، عسكريا وعقائديا. لكنه لا يسعد للسيادة السياسية. وهذا الفصل يسمح للبنان بالتمتع بحسنات العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول الغربية، وبضمن ذلك مساعدات عسكرية تمنحها الولايات المتحدة".

وأضاف ليف رام أن "حزب الله يدرك جيدا الثمن المرتبط بالمسؤولية السلطوية وضررها بدولة ذات تاريخ من الحروب الأهلية ومفتاح ديمغرافي معقد جدا. والاعتقاد المعقول هو أنه حتى بعد استقالة الحريري، فإن الفكرة التي توجه نصر الله لن تتغير".

ووفقا لليف رام، فإن "الاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي، حتى قبل الاستقالة، هو أن لن تكون للأحداث الأخير (في لبنان) انعكاسات أمنية فورية على إسرائيل. وهي لا تزيد التهديدات من جانب حزب الله ضد إسرائيل في هذه الفترة بهدف حرف الأنظار ووقف الغليان الداخلي في لبنان. وهذا ليس السيناريو المعقول الآن أيضا، وحزب الله سيخسر الكثير من عملية كهذه. والثمن الذي يمكن أن يدفعه في حالة كهذه، داخليا في لبنان ومقابل إسرائيل، قد يكون باهظا جدا".

وأضاف أنه "رغم ذلك فإن يوجد للأحداث في لبنان وزن في تقييم الوضع الأمني (الإسرائيلي)، وفيما الجميع متوتر ومتأهب مقابل إيران ومقابل حزب الله أيضا قبل الأحداث الأخيرة. وقد تكون للعمليات الإسرائيلية في سورية وأماكن أخرى، ضد أهداف حزب الله أيضا، تأثير آخر، وقد تطالب إسرائيل بأن تكون حذرة جدا في عملياتها في إطار 'المعركة بين حريين' (بادعاء إبعاد احتمال نشوب حرب)".

ورأى ليف رام أن "الأمر المؤكد الآن هو أن لعنصر انعدام الاستقرار في لبنان وزن في تقييم الوضع الدائم من جانب الجيش الإسرائيلي، وستطالب إسرائيل بأن تكون حذرة جداً كي لا تصبح لاعبا نشطا داخل الجلبة في لبنان".

وفيما لم تتحول الاحتجاجات في لبنان إلى احتجاجات عنيفة، فإن "الجهة التي تعززت قوتها في أعقاب ما سُمي خطأ ب'الربيع العربي'، هو المحور الشيعي - الإيراني بالأساس، وهو العدو الأخطر على دولة إسرائيل اليوم. واحتمال تكرار ذلك في لبنان مرتفع، وهذه بالتأكيد ليست بشرى سارة لإسرائيل".

عرب 48، 2019/10/30

٣٦. هل اخترق الروس والصينيون التفوق العسكري الصاروخي الأمريكي؟!

د. محسن محمد صالح

يبدو أن الروس والصينيين قد تمكنوا مؤخراً من تحقيق اختراقات نوعية في مجال الصناعات الصاروخية، وخصوصاً تلك التي تتجاوز سرعة الصوت (Hypersonic)، تجعلهم يملكون قدرات مدمرة، ليس فقط للأساطيل والقواعد الأمريكية في العالم، وإنما في الولايات المتحدة نفسها. وما يجعل الأمريكيان أشد قلقاً هو أنهم لا يتوقعون تطوير أسلحة دفاعية مضادة تُدمر أو تُحيد الصواريخ الروسية والصينية؛ إلا بعد نحو ست سنوات (منتصف عشرينيات هذا القرن).

قبل نحو أسبوعين، لفت نظرنا الأستاذ الكبير منير شفيق إلى ذلك في لقاء عام، وهو ما حفّز كاتب هذه السطور للبحث في حقيقة هذا الأمر وتفصيلاته.

قفزة نوعية روسية:

طور الروس مؤخراً صاروخ أفانجارد (Avangard)، وهو يستطيع حمل رؤوس نووية، والتطبيق بسرعة تصل إلى 27 ضعف سرعة الصوت (أكثر من تسعة كيلومترات في الثانية، أو 551 كيلومتراً في الدقيقة)؛ بحيث يكاد يكون من المستحيل اعتراضه، ويزيد مداه عن 11 آلاف كيلومتر؛ كما يستطيع تغيير مساره وارتفاعه في أثناء طيرانه، بطريقة غير منتظمة (Zigzag) بما يكاد يستحيل كشف موقعه (حسبما يوضح موقع جلوبال سيكيورتي في 26 كانون الأول/ديسمبر 2018). ويتوقع أن يكون أفانجارد في الخدمة في سنة 2020.

وقد طور الروس صاروخ تسيركون (Tsirkon) الذي يُطلق من السفن، وتصل سرعته من ستة إلى ثمانية أضعاف سرعة الصوت (122-163 كم في الدقيقة) ويمكنه ضرب أهداف برية وبحرية، وتمت تجربته بنجاح في كانون الأول/ديسمبر 2018. ويمكن أن يدخل في الخدمة سنة 2022. وطوروا

أيضاً صاروخ كينزال (الخنجر - Kinzhal)، الذي جربوه بنجاح في تموز/ يوليو 2018، ويصل مداه إلى نحو 1,930 كيلومتراً (وذلك وفق تقرير نشرته خدمة أبحاث الكونجرس في 17 أيلول/ سبتمبر 2019).

قفزة صاروخية صينية:

أما الصينيون، فقد حققوا قفزة هائلة، بعد أن طوروا صاروخ دونج فينج 41 (ريش الشرق - Dongfeng 41). وهو صاروخ عابر للقارات يستطيع حمل ما يصل إلى عشرة رؤوس نووية. ويستطيع حمل "شراك خادعة" (decoys) أو أجهزة يمكنها تضليل الصواريخ الدفاعية المعترضة، ليتم استهدافها بدلاً من الصاروخ نفسه. ويستطيع هذا الصاروخ التحليق بسرعة تصل إلى 25 ضعف سرعة الصوت (510 كيلومتراً في الدقيقة) ويصل مداه من 12 ألفاً - 15 ألف كيلومتر، ويستطيع قطع المحيط الهادئ (المسافة بين الصين وأمريكا) في نحو ثلاثين دقيقة. وإلى جانب هذا الصاروخ، طور الصينيون صاروخ دونج فينج 17، الذي يمكنه التحليق على ارتفاع منخفض، بخمسة أضعاف سرعة الصوت؛ وبطريقة يصعب جداً على أجهزة الإنذار الأمريكية كشفه أو اعتراضه. وهناك أيضاً صاروخ دونج فينج 26، وهو صاروخ باليستي بمدى متوسط يصل إلى ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف كيلومتر.

تحد استراتيجي:

الصواريخ التي كشف الروس والصينيون عنها تشكل مكافئاً استراتيجياً رادعاً، وتعوض بشكل أو بآخر جانباً من التفوق العسكري الأمريكي في مجالات أخرى. غير أن أهم ما فيها أنها تجعل القواعد وحاملات الطائرات الأمريكية والولايات المتحدة نفسها عرضة لتلقى ضربات تقليدية أو نووية مدمرة، دون توفر أنظمة دفاعية أمريكية مضادة لخمس أو ست سنوات قادمة. وهو ما يعني أن تجسير الهوة أو الفجوة التكنولوجية العسكرية في المجال الصاروخي بين هذه القوى، سيجعل أمريكا مترددة، وتعيد حساباتها مرات عديدة قبل أن تقرر المضي بما يضر المصالح الاستراتيجية أو الخطوط الحمراء للروس والصينيين. وهو ما يعني أيضاً أن العالم يتجه مرة أخرى نحو تعدد القطبية.

ويعترف الأمريكيان بأن هذه الصواريخ التي تزيد سرعتها عن خمسة أضعاف سرعة الصوت، تعمل في مجال جوي لا تستطيع التكنولوجيا الأمريكية المستخدمة حالياً مراقبتها، وأن لها قدرة عالية على المناورة، بحيث لا يمكن توقع مسار طيرانها ولا الأهداف التي ستضربها. فقط الأشعة تحت الحمراء (Infrared) تصلح لتقنيات كشف هكذا صواريخ، وأمريكا غير جاهزة لذلك. ويعترف وكيل وزارة الدفاع الأمريكية لشؤون الأبحاث والهندسة مايكل جريفين (M. Griffin) وهو على رأس هرم اختصاصيي وزارة الدفاع في المجال التكنولوجي، بعدم توفر الإمكانيات الكافية لصناعة الأسلحة

التي تتجاوز سرعة الصوت، وضمن تكاليف معقولة أو متحملة؛ وأما الصينيون ف لديهم هذه الأسلحة بالآلاف (بحسب موقع ديفنس نيوز في 7 آب/ أغسطس 2019). ويقول جريفين بأن الولايات المتحدة لن تستطيع نشر مضادات دفاعية لمواجهة الصواريخ الأسرع من الصوت، قبل منتصف عشرينيات هذا القرن (حسب تقرير فوريس في 30 تموز/ يوليو 2019).

كما نبّه الخبير سام روجيفين (S. Roggeveen)، مدير برنامج الأمن الدولي في معهد لوي (Lowy) في سيدني بأستراليا؛ إلى أن الصين تتقدم الآن على أي دولة غربية في بعض مجالات التكنولوجيا العسكرية.

ومما يزيد الصعوبة على الأمريكان قدرة الصينيين والروس (خصوصاً الصينيين) على إنتاج هذه الأسلحة بكميات كبيرة، وبتكاليف أقل، وبتكنولوجيا متقدمة جداً، بينما يحتاج الأمريكان في المدى القريب على الأقل وقتاً أطول، وتكاليف مضاعفة، للتعامل المكافئ مع هكذا تنافس، بمعنى أن الصينيين والروس ركزوا على تعويض الفارق الهائل في النفقات العسكرية مع الأمريكان، من خلال إنتاج أسلحة نوعية غير مكلفة، تلغي التفوق الأمريكي، وتردم الفجوة معه. ولعل ذلك هو ما أشار إليه الخبير العسكري الروسي المتقاعد أندريه مارتيانوف (Andrei Martyanov) والمقيم حالياً في أمريكا، في كتابه "الثورة الحقيقية في الشؤون العسكرية" (The Real Revolution in Military Affairs)، وفيه نقد للأساليب العسكرية الأمريكية المكلفة والأقل فاعلية في الإنتاج العسكري.

الأمريكان ما زالوا في الميدان:

من جهة أخرى، فالأمريكان ليسوا بعيدين عن تكنولوجيا الصواريخ التي تتجاوز سرعة الصوت، وهم موجودون في "سوق التنافس"، وإن كانوا على ما يبدو لا يظهرون كل ما لديهم من إمكانيات صاروخية في هذا المجال. فصاروخ دونج فينج 41 في جيله الرابع، هو أساساً بنفس مستوى الجيل السابع من الصواريخ النووية الأمريكية الروسية. وقد طوّر سلاح الطيران الأمريكي صاروخ "AGM-183A" الذي تستطيع منظومته إطلاق صاروخ تصل سرعته إلى عشرين ضعف سرعة الصوت، كما يمكن إطلاقه من طائرات عسكرية مثل بي2 وبي52. غير أنه على ما يبدو، فليس من المتوقع أن يدخل الخدمة قبل منتصف عشرينيات هذا القرن. وهناك أيضاً صاروخ "راكب الأمواج" (X-51 A Waverider) الذي تصل سرعته إلى خمسة أضعاف سرعة الصوت.

وهو ما يعني أنه بالرغم من الخطر الذي تشكله الصواريخ الروسية والصينية على القواعد والأراضي الأمريكية، فإن الصينيين والروس أنفسهم ليسوا بمأمن من الصواريخ الأمريكية من الفئة نفسها؛ ولا يملكون أنظمة دفاعية لحماية أنفسهم منها، أي أن حالهم في المجال الدفاعي كحال الأمريكان.

الملاحظة الثانية، أن الأمريكان ما زالوا متفوقين في مجالات عسكرية أخرى، كالأسلحة النووية، وسلاح الطيران، والغواصات النووية، وحاملات الطائرات، كما يملكون قاعدة حلفاء أوسع من خلال الناتو والدول الصديقة؛ ولديهم انتشار عالمي أوسع. والأمريكان من ناحية الثالثة؛ أقدر على الاستثمار والإنفاق المالي والدخول في سباقات التسلح من منافسيهم، بوجود ميزانية عسكرية تزيد عن 750 مليار دولار سنوياً، مقابل ميزانية صينية عسكرية بحدود 224 مليار دولار، وميزانية روسية بحدود 44 مليار دولار. وهي مزايا تنافسية يمكن للأمريكان التركيز عليها إذا ما شعروا بالخطر.

خلاصة:

وعلى ذلك، فلعل الصواريخ الصينية والروسية تشكل اختراقاً حقيقياً، وتحدياً كبيراً للأمريكان، وتقرض في المستقبل الوسيط معادلات وحسابات جديدة، وتفتح المجال نحو عالم متعدد القطبية، ليس لهذا السبب فقط، وإنما أيضاً بسبب السياسات الأمريكية، خصوصاً في عهد ترامب، والتي تتميز بالتسرع والارتباك واستعداد الآخرين، فضلاً عن إضرارها بأمريكا نفسها في بنيتها وتكوينها الداخلي، نتيجة ميول القيادة السياسية اليمينية والشعبوية. وأخيراً، فعلى شعوبنا العربية والإسلامية ألا تفرح كثيراً وهي تقرأ هكذا أخبار. فلئن كان تراجع الهيمنة الأمريكية وإنهاء نظام أحادية القطبية يصبُّ في إضعاف التَّغُول الصهيوني الأمريكي في المنطقة؛ فإن من المهم الإشارة إلى أن القوى الكبرى كروسيا والصين وغيرها تسعى هي الأخرى لضمان مصالحها بالدرجة الأولى، وغير ملتزمة تجاهنا إلا ضمن حساباتها وأولوياتها. وما هو أهم أن تركز أمتنا ورجالها ومفكرها ومبدعها على إطلاق مشروع نهضوي حقيقي، يفرض نفسه بين الأمم، لا أن نبقى في عداد الضحايا أو المتفرجين أو المستهلكين أو التابعين.

موقع "عربي 21"، 2019/10/27

٣٧. حروب نتياهو و"الأمن الهش"

عوني صادق

حتى إجراء الانتخابات المبكرة الأولى، التي أجريت في السابع عشر من شهر نيسان/ إبريل الماضي، وفي خضم الحديث عن التوتر المتصاعد على حدود قطاع غزة، واحتمال الانزلاق إلى عملية عسكرية واسعة، كانت قيادة الجيش والأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» ترد على بعض المحللين «الإسرائيليين» الذين كانوا يتحدثون عن «انهيار الردع» تجاه حركة (حماس) والمقاومة في القطاع، بالنفي، وتؤكد أن «الردع» ما زال على حاله قوياً ولم يطرأ عليه أي ضعف أو تراجع. وبعد ظهور

نتائج الانتخابات وتكليف نتتياهو بتشكيل الحكومة وفشله، سارع نتتياهو بحل الكنيست قبل أن يعقد أولى جلساته معلناً عن موعد جديد لانتخابات مبكرة ثانية، ليكلف نتتياهو بعد ظهور نتائجها بتشكيل الحكومة، وليفشل للمرة الثانية ويقرر إعادة التفويض الممنوح له إلى رئيس الكيان الذي كلف هذه المرة بيني غانتس، رئيس كتلة (أزرق أبيض) بتشكيل الحكومة.

في هذه الأثناء، بدأت تسمع أصوات تتحدث عن «تغيرات جيوسياسية» تحدث في المنطقة وتزيد من حدة المخاطر الأمنية التي تواجه «إسرائيل». تزامن هذا الحديث مع قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا، ومع حادثة إسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية. في هذا الوقت تزايد الحديث عن «التحديات والمخاطر الأمنية»، بل وعن احتمالات الانزلاق إلى الحرب، وكذلك عن «الأمن الهش الإسرائيلي» وضرورة إجراء تغييرات في تركيبة الجيش وتحسين قدراته الجوية والاستخبارية بشكل خاص! فمع بداية الأسبوع الأخير من هذا الشهر، حذر رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، من أن «حرباً وشيكة» يمكن أن تقع في المنطقة بسبب التغيرات التي تحدث في الشرق الأوسط. وأوضح أن الوضع في الجبهتين الشمالية والجنوبية «هش ومتوتر» وقد يتدهور إلى حرب، على الرغم من أن «الأعداء لا يرغبون في خوض حرب». (وكالة القدس للأخبار - 2019/10/25).

وزاد كوخافي على ذلك بأن عرض «خطة جديدة متعددة السنوات» لمواجهة التحديات، تشمل شراء معدات قتالية ذات قدرة تدميرية، وتحسين الوسائل الدفاعية! وفي مقال للكاتب السياسي «الإسرائيلي»، ران أدليست، قال: «كبار جنرالات الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية باتوا على قناعة متزايدة بأن الوضع الأمني الإسرائيلي على شفا الهاوية أمام ما يحصل في المنطقة، لا سيما في ظل قيادة إسرائيلية تمعن في الغرق في القضايا السياسية والحزبية الداخلية!». وأضاف: «لم يعد سراً أننا أمام سياسة أمنية كارثية، وهذا باعتراف عدد من كبار قادة المخابرات والجيش، وليس آخرهم الجنرال إيتان بن إياهو، القائد الأسبق لسلاح الجو، الذي يسعى ويطالب بإجراء تغيير جوهري وأساسي في تركيبة القيادة «الإسرائيلية»، على أن تحظى القيادة العسكرية الصارمة!».

ويوم الأحد الماضي، ادعى رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، بنيامين نتتياهو، في بداية جلسة الحكومة الأسبوعية، أن «التحذيرات التي أطلقتها في الفترة الأخيرة، من تصاعد في الوضع الأمني ليست خدعة سياسية». (جاءت أقوال نتتياهو قبل ساعات من لقاء مقرر بينه وبين بيني غانتس، المكلف بتشكيل الحكومة)، ما جعله يضيف: إن «أهمية تشكيل حكومة وحدة قومية واسعة ليست مسألة سياسية إنما هي مسألة قومية، وهي مسألة أمنية من الدرجة الأولى!». وكما يقولون، «يكاد يقول

المريب خذوني»، تابع قائلاً: «ما قلته، وما قاله رئيس أركان الجيش (كوخافي)، ليس خدعة إعلامية، وإنما هو انعكاس للواقع، لتحديات الحاضر وتحديات المستقبل القريب». هكذا يتضح أن نتتياهو لم يسلم بفشله بعد، وأنه بدلاً من أن ينسى حكاية بقائه رئيساً للحكومة، ما زال يمارس ألعابه بنشاط! فقصة تهويله ب«الحرب الوشيكة»، وتخويله ب«الأمن» الإسرائيلي «الهش»، ليست في نهاية المطاف سوى آخر ألعابه التي يحاول بها أن يبقى رئيساً للحكومة ليحمي نفسه من المحاكمة التي في انتظاره، وربما السجن أيضاً، متسلحاً بخطة رئيس الكيان وحكومة الوحدة على أن يكون هو أولاً الرئيس! يذكر أن اجتماعاً كان قد عقد قبل أيام بين نتتياهو وكوخافي، بدأ بعده الأخير بالتبشير بأن «حرباً وشيكة الوقوع» في المنطقة! وفي السياق نفسه، كان نتتياهو قد حاول الشهر الماضي الدفع بقرار لشن حرب على غزة، لكن إجراءاته غير القانونية في هذا السبيل، حالت دون ذلك! لكنه لن يتخلى عن محاولاته قبل أن يتأكد أن انتخابات ثلاثة ستجري وستتيح له مواصلة محاولاته!

الخليج، الشارقة، 2019/10/31

٣٨. الاتحاد الأوروبي ومستقبل الدولة الفلسطينية

سري القدوة

لقد لعب الاتحاد الأوروبي دوراً مهماً في صناعة السلام بالمنطقة العربية وخاصة على مستوى إنهاء الصراع العربي الفلسطيني ووقف الاتحاد الأوروبي داعماً أساسياً لاتفاق أوسلو وتعهد بالدعم المالي خاصة تمويل رواتب موظفين السلطة الوطنية الفلسطينية بالإضافة إلى إقامة مشاريع هامة تسهم بدعم قيام الدولة الفلسطينية وتدريب الكوادر الأساسية لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وتوفير الدعم الأساسي لقوات الأمن الفلسطينية ومؤسسات التعليم والصحة والقطاع الزراعي عبر اعتماد إقامة وتمويل مشاريع حيوية في فلسطين هدفها الأساسي دعم الاستقلال الفلسطيني ضمن خطة السلام التي عرفت باتفاق غزة أريحا أولاً .

إن الجهود الأوروبية الأساسية تجاه عملية السلام واجهتها بالمقابل اليات القمع الإسرائيلية التي عملت ومنذ البداية وبشكل ممنهج على تخريب مؤسسات الدولة الفلسطينية وتدمير ما تقوم السلطة الفلسطينية مستهدفين كل المشاريع الحيوية الهامة التي اقدمت السلطة على انجازها من مطار غزة الدولي ومبانٍ إدارية لمختلف الوزارات الفلسطينية ومشاريع الطاقة وجسور وأبراج ومبانٍ سكنية لتدمر ما عملت السلطة على بنائه وتقرض واقعا احتلاليا استيطانيا جديداً بداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لقد شكل دعم الاتحاد الاوروبي احد اهم المكونات الاساسية للدولة الفلسطينية والتي شهد لها اغلب المؤسسات الاوروبية وقدرة السلطة الفلسطينية في بناء مؤسسات الدولة بكفاءة عالية وأداء وشفافية مطلقة وتعزيز الاعتماد على الذات وتنمية المؤسسات الاقتصادية القادرة على بناء اقتصاد فلسطيني لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير العيش الكريم والعمل على تعزيز قيم الشراكة والتعاون المستمر مع دول الاتحاد الأوروبي وخاصة في مجالات التعليم والصحة وحقوق الإنسان وتعزيز قيم الديمقراطية واحترام المواثيق الدولية التي عمدت سلطات الاحتلال على اختراقها بشكل فاضح واستمرت في سياساتها التعسفية وممارساتها القمعية بحق الشعب الفلسطيني لتدمير الدولة الفلسطينية ومؤسساتها. انه وفي ظل قبول الشعب الفلسطيني عملية السلام بهدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس عاصمتها وفقا لحدود الرابع من حزيران عام 1967 كسبيل لحل القضية الفلسطينية تعرضت عملية السلام لتدمير المنهج بسبب استمرار حكومات الاحتلال الاسرائيلي المتعاقبة في سياساتها الراضية لكل مبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان وتكرها لكل الاتفاقات التي وقعت برعاية دولية وضرب اتفاق أوسلو عام 1993 بعرض الحائط واعتباره لم يكن ومجرد حبر على ورق في تحد حقيقي لإرادة المجتمع الدولي ولدول الاتحاد الاوربي والعالم اجمع والتي كان آخرها إعلان حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي قيامها بضم أراضٍ فلسطينية محتلة والإعلان عن خطط استيطانية توسعية في مناطق وادي عربة وتغير الواقع الديمغرافي الذي يؤدي بالنهاية الي تدمير المقومات الاساسية للدولة الفلسطينية .

ان مخططات الاحتلال لم تكن بمعزل عن الدعم الامريكى وتوفير الحماية والمساندة الكاملة من قبل الإدارة الأميركية التي انحازت بشكل كامل لصالح الاحتلال وجرائمه عبر اتخاذها لسلسلة من القرارات الغير عادلة والتي تهدف الي تصفية القضية الفلسطينية بشكل مخالف لكل قرارات القانون الدولي والشرعية الدولية ولقد اصبحت الولايات المتحدة برئاسة ترامب غير مؤهلة للاستمرار بعملية السلام في الشرق الأوسط مما يتطلب العمل مع دول الاتحاد الاوربي من اجل حماية مسيرة السلام واتخاذ الخطوات اللازمة وعلى كافة الاصعدة للسعي وبشكل عاجل لعقد مؤتمر دولي جديد لعملية السلام ليشكل قاعدة اساسية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية.

الدستور، عمان، 2019/10/31

٣٩. هل ينزلق لبنان إلى سيناريو يؤثر على إسرائيل؟

تل ليف رام

“منذ سنوات عديدة، أخذ حزب الله دولة لبنان “في الأسر”، وأقام فيها جيشاً خاصاً به، وهو الذي يقرر عملياً سياستها الأمنية”، هذا قال رئيس الأركان افيف كوخافي قبل نحو أسبوع في حديث مع المراسلين العسكريين.

يتناول هذا القول موقف الجيش الإسرائيلي من مدى سيطرة حزب الله الأمنية في لبنان وميزان القوة الراجح له أمام أجهزة الأمن الأخرى التي لا تقف في مستوى التمثيل السياسي لحزب الله في الحكومة اللبنانية. وذلك رغم أن مكانة حزب الله قد تعززت حتى في الجانب السلطوي الرسمي من حيث التمثيل السياسي في الحكومة اللبنانية في السنوات الأخيرة.

وإذا أمكن الافتراض، في ظل موازين القوى هذه، أن يكون بوسع حزب الله السيطرة العسكرية على لبنان، وليس صدفة، ففي سنوات تعزز قوته أيضاً اختار طريقاً آخر. بخلاف حماس، مثلاً، يلعب حزب الله لعبة مزدوجة، فهو يدير جيشاً مستقلاً في لبنان، يسيطر في جوانب عديدة على الجيش اللبناني أيضاً، وهو على علاقات عميقة مع الاستخبارات اللبنانية، وهو قوة مهمة كجزء من تعزز المحور الشيعي في الشرق الأوسط، عسكرياً وفكرياً. ولكنه لا يعمل ليكون صاحب السيادة السياسية. هذا الفصل يسمح للبنان بأن يتمتع أيضاً بفضائل العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول الغربية، بما في ذلك المساعدة العسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة.

وفضلاً عن ذلك، يفهم حزب الله على نحو جيد الثمن الذي تنطوي عليه المسؤولية السلطوية وضررها في دولة ذات تاريخ من الحروب الأهلية ومفتاح ديمغرافي طائفي مركب على نحو خاص. الفرضية المعقولة أنه لن يكون هناك تغيير في الفكر الأساس لنصر الله حتى بعد استقالة رئيس الوزراء الحريري. ويعتقد جهاز الأمن، حتى قبل الاستقالة، بأنه لا توجد للأحداث الأخيرة آثار أمنية فورية على إسرائيل. فهي لا تصعد التهديدات من جانب حزب الله ضد إسرائيل في هذه الفترة بهدف صرف الانتباه، وربما وقف الاضطراب الداخلي في الدولة. وليس هذا هو السيناريو المعقول حتى الآن، فلدى حزب الله الكثير مما يخسره في هذه الحالة. والثمن الذي سيدفعه في مثل هذه الحالة، داخل لبنان ومع إسرائيل، كفيل بأن يكون باهظاً جداً.

ما يجري في لبنان له وزن في تقويم الوضع الأمني، حين يكون كل شيء متوتراً ومتحفظاً أمام إيران وأمام حزب الله حتى قبل الأحداث الأخيرة. وللنشاطات الإسرائيلية في سوريا وفي مواقع أخرى، ضد أهداف لحزب الله أيضاً، كفيل بأن يكون ذا تأثير آخر، وستكون إسرائيل مطالبة بأن تكون حذرة جداً في أعمال الحرب ما بين الحروب، مثلما يسمون ذلك في أوساط الجيش.

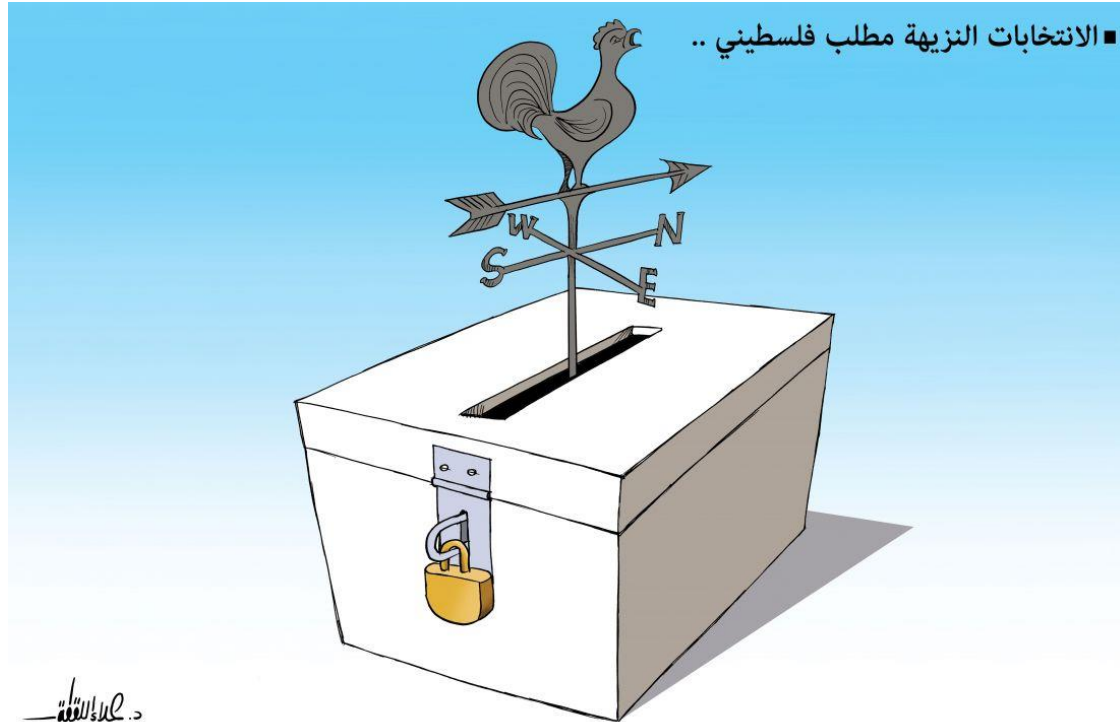
من غير الممكن احتساب الأحداث العملية بأثر رجعي، تلك التي سبق أن وقعت في الفترة الأخيرة بين إسرائيل وحزب الله، ولكن قد نفترض في هذا الواقع بأن إحباط عملية الحوامات والتصعيد الذي نشب بعد ذلك كان كفيلاً بأن يتطور بشكل مختلف، كعامل للتصعيد أو كعامل للجزم؟ هذا خاضع لتقدير تحليلات مختلفة، ولكن المؤكد هو أن مركب انعدام الاستقرار في لبنان له وزن في تقويم الوضع الجاري في الجيش الإسرائيلي أيضاً، وستكون إسرائيل مطالبة بالألا تصبح لاعباً فاعلاً في داخل الاضطراب بلبنان.

في المدى الأبعد، ستقول الأيام إلى أين سيتدرج لبنان من الأزمة الأخيرة، التي يجب أن نتذكر: لم تتحول بعد إلى عنيفة، ولكن في نظرة واعية تجاه ما يسمى خطأً "الربيع العربي" في نهاية السياقات، أفكار التقدم والليبرالية، فإن المحور الشيعي - الإيراني هو الذي تعزز في منطقتنا، وهو العدو الأخطر اليوم على دولة إسرائيل. في لبنان، لا يزال احتمال ذلك عالياً على نحو خاص، وهذا بالتأكيد ليس بشئ طيبة لدولة إسرائيل.

معاريف 2019/10/30

القدس العربي، لندن، 2019/10/31

٤٠ . كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2019/10/31